

البيان والتبيين

(هو الثناء الذي سمعت به ... لا سبد مخلدي ولا لبد) .

(ويحك لولا الخمر لم أحفل العيش ... ولا ان يضمني لحد) .

(هي الحيا والحياة واللهو لا ... أنت ولا ثروة ولا ولد) .

وقال عبد راع .

(غضبت علي لأن شربت بجزء ... فلئن أبيت لأشربن بخروف) .

(ولئن نطقت لأشربن بنعجة ... حمراء من ال المذال سحوف) .

وقال .

(ناحت رقية من شاة شربت بها ... ولا تنوح على ما يأكل الذيب) .

وقال أبو حفص القريعي .

(قد تغربت للشقاوة حيناً ... حين بدلت للسعادة نوقاً) .

(يوم فارقت بلدتي وقراري ... وتبدلت سوء رأي وموقاً) .

(ليت عندي بخير معزاي عشراً ... طيلسانا من الطراز عتيقاً) .

(وبخمس منهم أيضاً قميصاً ... سا برى أُميس فيه رقيقاً) .

(قد هجرت النبيذ مذهب عندي ... وتمزرت رسلهن مذيقاً) .

(فوجدت المذيق يوقع بطني ... ووجدت النبيذ كان صديقاً) .

(يعد النفس بالعشي مناها ... ويسل الهموم سلا رفيقاً) .

وكان فتى طيب من ولد يقطين لا يصحو وكان في أهله روافض يخاصمون في أبي بكر وعمر وعثمان

وعلي وطلحة والزبير رضوان الله تعالى عليهم أجمعين فقال .

(رب عقار باذرنية ... اصطدتها من بيت دهقان) .

(جندرت أرواحاً وطيبتها ... بعد اتساخ طال في الحان) .

(سكتا وسلتا لم يخض في أذى ... من قتل عثمان بن عفان) .

(ولا أبي بكر ولا طلحة ... ولا زبير يوم عثمان) .

(الله يجزيهم بأعمالهم ... ليس علينا علم ذا الشان) .

وقال المنخل الإشكري .

(ولقد شربت من المدامة ... بالصغير وبالكبير) .

(ولقد شربت الخمر بالخيـل ... الإناث وبالذكور)